

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى شَيْخُ مَالِي بِيَاءِ الْإِشْبَاعِ أَبِي شِمَالِي وَيُرْوَى شِمْلَالٍ بِدُونِ يَاءٍ وَهِيَ
 النَّسَاقَةُ الْخَفِيفَةُ . وَأَنْزَدَ ابْنُ سِيدَه لَأَبِي دُؤَيْبٍ : .
 فَبَيَّنَّا يَمْشِيَانِ جَرَّتْ عُقَابٌ ... مِنَ الْعُقَيْبَانِ خَائِتَهُ دَفُوفٌ قَلْتُ
 : وَفَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ فَقَالَ : دَفُوفٌ : تَدْفُ فِي الطَّيْرِ أَنْ تَسْرِعُ .
 وَسَنَامٌ مُدْفُوفٌ كَمَا حَدَّثَنِي : سَقَطَ عَلَيَّ دَفَّتِي الْبَيْعِيرِ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَدَفَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ مُدَافَةً
 وَدَفَافًا وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ : .
 " لَمَّا رَأَى رَأْيِي أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي .
 " كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ كَدَفَفْتُهُ تَدْفِيًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (
 دَافَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ) أَبِي أَجْهَزَ عَلَيْهِ
 وَحَرَّرَ قَتْلَهُ وَيُرْوَى : (أَقْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبِي جَهْلٍ وَدَفَفَ عَلَيْهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ) وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْزَهُ أَسْرًا مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
 قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أُسَيْرٌ
 فَلْيُدَافِّهِنَّ وَيُرْوَى بِالضَّخْفِيْفِ وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ فَهِيَ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا أَبُو عَبْدِ يَدٍ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لَجْهَيْنَةَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : أَنْزَهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ فَقَالَ : أَدْفُوهُ يُرِيدُ الدَّفْءَ مِنْ
 الْبَرْدِ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَدَافُوا :
 رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ اصِّمِ مَعِيَّ - نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : خُذْ
 مَا اسْتَدَفَّ لَكَ أَيُّ : مَا تَهَيَّأَ وَاْمُكِّنْ وَتَسَهَّلْ مِثْلُ اسْتَطَافٍ
 وَالذَّالِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَدَفَّ بِالْمُوسَى
 : اسْتَحَدَّ وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَرْأَةٍ عُقْبِيَّةَ بِنِ
 الْحَارِثِ : ابْغِينِي حَدِيدَةً اسْتَطِيبُ بِهَا فَأَعْطَتَهُ مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا
 أَيُّ : حَلَقَ عَانَتَهُ وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ دَفَفْتُ عَلَيَّ الْأَسِيرَ .
 اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ : أَيُّ : اسْتَتَبَّ وَاسْتَقَامَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى
 ابْنُ بَرِّئٍ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ : يُقَالُ : اسْتَدَفَّ بِالذَّالِ وَالذَّالِ .
 وَدَفَفْتُ تَدْفِيًا : أَسْرَعَ كَدَفَفْتُ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الحسن : وإن دَفِدَفَتْ بِهِمُ الهماليجُ أَي : أسرعت وهو من الدِّفِيفِ .
وأَدَفَّتْ عليه الأُمُورُ : أَي تتابعتْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وممَّا
يَسْتَدْرِكُ عليه : الدِّافَّةُ والدِّفَّافَةُ : القومُ يُجَدِّبُونَ فَيُطَارُونَ
وَنَسْرُ دَافِي : أَي دَافِئٌ على مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ وكذلك التَّدَافِي بمعنى
التَّدَافِئِ . ودَفَّفَ على الجَرِيحِ كَذَفَّفَهُ وكذلك : دَافَ عليه ودَافَاهُ على
التَّحْوِيلِ . ودَفَّ الأَمْرُ يَدِفُّ كاسْتَدَفَّ . والدِّفَّافُ كَشَدَادٍ : صاحبُ
الدِّفْوْفِ والمُدَفِّفُ : صَانِعُهَا والمُدَفِّفُ : ضَارِبُهَا والدِّفِّفَةُ :
اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِالذِّفِّفِ : ذاتِ الجَنْبِ .

د ق ف .

الدِّفِّفَانَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الْمَأْبُونُ وَتَارَةً قَالَ : هُوَ الْمُخْنَثُ . قَالَ : والدِّفِّفُ بِالْفَتْحِ
والدِّفِّفُ قُوفٌ بِالضَّمِّ : هَيَجَانٌ وَبِصَاعْتِهِ وَنَصُّهُ : الدِّفِّفُ : هَيَجَانُ
الدِّفِّفَانَةِ وَهُوَ الْمُخْنَثُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الدِّفِّفُ قُوفٌ : هَيَجَانُ
الْخَيْعَامَةِ وَهُوَ الْمَأْبُونُ .

د ل ع ف .

ادْلَعَفَّ أَهْمَلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي جَاءَ مُسْتَسْرًّا كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ فِي اللِّسَانِ :
مُسْتَتِرًا لِيَسْتَرْقَ شَيْئًا وَضَبَطَهُ بِالْغَيْنِ كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَنَقْلَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِلْمَلَقَطِيِّ :